

870 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: ما يجب في إتيان

المسجد على من سمع النداء (الشيخ عبد الرزاق البدر)

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام المنذر رحمة الله - [00:00:02](#)

بمختصر صحيح مسلم باب ما يجب في اتيان المسجد على من سمع النداء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله - [00:00:22](#)

انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولی دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة - [00:00:42](#)

فقال نعم قال اجب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وَاشَهَدْ ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - [00:01:02](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال الحافظ المنذر رحمة الله باب ما يجب - [00:01:24](#)

باتيان المسجد على من سمع النداء هذه الترجمة في بيان وجوب صلاة الجمعة وان من سمع النداء لزمه الاجابة قد صح في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع النداء فلم يجب - [00:01:47](#)

فلا صلاة له الا من عذر وفي هذا الحديث الذي ساق حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما يدل على تأكيد هذا الامر ووجوب صلاة الجمعة قال اتى النبي صلی الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد - [00:02:13](#) فسأل رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته ترخص له فلما ولی دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة؟ قال نعم قال فاجب اي ان لا رخصة له - [00:02:43](#)

مع انه رجل كثيف وليس عنده قائد يلائمه يدلle الطريق فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يرخص له اي في ترك الجمعة فلم يرخص له فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص لهذا الرجل - [00:03:09](#)

وهذه حاله اعمى وليس عنده قائد فكيف باصحاء الاقوياء المبصرین الذين يسمعون النداء وما بهم من علة وما بهم من شکایة وما بهم من مرض وما بهم من عذر - [00:03:34](#)

ومع ذلك يتخلدون قد مر معنا حديث هو من اعظم ما يكون في تعظيم الجمعة والمحافظة على الصلاة في بيوت الله قد اوردت هذا الحديث عائشة رضي الله عنها في مجلس تذاكروا فيه تعظيم الصلاة - [00:03:59](#)

فاوردت هذا الحديث لانه من اعجب ما يكون في باب تعظيم الصلاة وهو قصة النبي صلی الله عليه وسلم في مرض موته لما اذنوه بالصلاحة كانت صلاة العشاء فقال املؤوا المخضب ماء - [00:04:23](#)

اما لقوه فرشه على جسمه اغتسل حتى ينشط فاراد ان ينهض ليذهب الى المسجد فاغمي عليه ثم نادوه مرة ثانية لما افاق قالوا الصلاة الناس ينتظرون فامر من يملأ المخضب ماء - [00:04:47](#)

الوعاء قيل من الفخار وقيل من الخشب وغسل به جسمه حتى ينهض للمسجد فاغمي عليه ثم الثالثة ينادونه فيرش

الماء على جسمه ثم يغمى عليه ثلاث مرات - [00:05:08](#)

بعد المرة الثالثة قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس وايضا مع ذلك طلب ان يملأ المخضب ماء وغسل نفسه ثم دعا اثنين من اصحابه العباس وعلي رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين فع足د له - [00:05:32](#)

وادخلاه المسجد وطلب ان يجلساه الى جنب ابي بكر فاما الناس في تلك الحال وفيه شدة ذلك الموت ثلاث مرات يغمى عليه ثم جاء واما الناس جالسا وابو بكر الى جنبه قائمًا يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم و - [00:05:56](#)

الناس يهتمون بابي بكر او رضي الله عنه هذا في مرض موته في مرض موته عليه الصلاة والسلام كشف الستار وهم في الصلاة في اليوم الذي مات فيه فتبسم وان الصفوف في بيت الله خلف ابي بكر - [00:06:18](#)

تبسم غبطة وفرحا وسرورا باجتماع آآ المسلمين في بيت الله بمسجده عليه الصلاة والسلام صفووا يصلون فرحا بذلك الحاصل ان الصلاة في الجماعة ببيوت الله شأنها عظيم مثل ما قال الله في سورة النور - [00:06:46](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال الى هنا انتهت الاية الى هنا انتهت هدايا بالغدو والاصال ثم تقبل الصفحة تبدأ الاية الجديدة في اعلى الصفحة تجد اول كلمة في اعلى الصفحة رجال - [00:07:14](#)

والله لما تراها في اعلى الصفحة هذه الكلمة رجال ويريد الشخص ان يعرف المرافق والرجلة بابه صورها واتم حلها ينظر في اعلى هذه الصفحة اعلى الصفحة اول كلمة رجال - [00:07:40](#)

الذي يفتقد في بيوت الله اذا نودي للصلاة يصلی مع النساء في البيوت ما يأتي الى بيت الله سبحانه وتعالى وليس به عذر صحيح ونشيط وقوى ويصلی في بيته ولا عذر له - [00:08:05](#)

وكان له عذر من مرض او نحوه فلا حرج قد قال نبينا عليه الصلاة والسلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا الا من عذر وهنا هذا رجل اعمى - [00:08:27](#)

فاقد للبصر وليس عنده قائد ويسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل له رخصة فقال له النبي صلی الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال اجب اذكرا مرة في اه - [00:08:44](#)

اتيت قرية في شرق المدينة تبعد عن المدينة بمئتين كيلو تقريبا فرأيت قرية بسيطة وبيوت متباشرة رأيت حبلا ممدود من احد البيوت الى باب المسجد شتو من احد البيوت الى باب المسجد فسألت احد - [00:09:04](#)

الاخوة قلت ما هذا؟ قال هذا بيت رجل كفيف وهذا الحبل يمسك به كل يوم يهتدى به لطريق المسجد يهتدى به لطريق المسجد ذهابا وايابا وسبحان الله مرد المحافظة على الصلاة في الجماعة - [00:09:30](#)

الى القلب في تعظيمه للصلاة وادراكه لعظم شأنها ولهذا قلت عائشة رضي الله عنها لما تذاكروا تعظيم الصلاة انت بهذه القصة للنبي صلی الله عليه وسلم بمرض موته صلوات الله وسلامه - [00:09:54](#)

وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله باب في فضل الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم - [00:10:11](#)

وحده بخمسة وعشرين جزءا قال باب في فضل الجماعة فضل الجماعة اي فضل الصلاة الجماعة اي في بيوت الله في المساجد التي بنيت لذلك ببيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:10:32](#)

يسبح لهم فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله هو اقام الصلاة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:10:58](#)

صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا في بعض الاحاديث درجة بدل جزء وهمما بمعنى واحد جزءا او درجة هما بمعنى واحد ببعضها سبعة وعشرين جزءا سبعة وعشرين جزءا - [00:11:14](#)

والعدد الاصغر داخل في الاقبر داخل في الاقبر فهي تفضل آآ صلاة الفم سبع وعشرين درجة سبع وعشرين درجة وهذا فضل عظيم جدا هذا في عموم المساجد اما في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فهي بالف - [00:11:45](#)

وفي المسجد الاقصى بمانة الف باب المسجد الحرام بمنة الف صلاة والمسجد الاقصى على الصحيح الثابت انه بمئتين وخمسين ربع المسجد النبوى على كل هذا فيه فضل الصلاة مع الجماعة في بيوت الله وانها تفضل صلاة - [00:12:15](#)

الواحد فردا وحده بخمس وعشرين جزءا او بخمس وعشرين درجة. نعم قال رحمة الله بباب صلاة الجماعة من سنن الهدى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأينا وما يختلف عن الصلاة الا منافق - [00:12:46](#)

قد علم نفاق او مريض اذا ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى - [00:13:13](#)

الصلاه في المسجد الذي يؤذن فيه قال بباب الصلاه قال بباب صلاة الجماعة صلاة الجماعة من سنن الهدى اي التي علمها النبي عليه الصلاه والسلام امته و - [00:13:31](#)

هي باب الرفعة والفالح والسعادة في الدنيا والآخرة اورد هذا الاثر موقوفا على عبد الله بن مسعود يقول لقد رأينا يقصد اصحاب النبي عليه الصلاه والسلام وما يختلف عن الصلاه الا منافق قد علم نفاقه او مريض - [00:13:55](#)

الا منافقا قد علم نفاقه او مريض المريض معذور لأن مرضه قد يعيقه عن الصلاه وما كان كل مرض يعيق الصحابة عن الصلاه واسوتهم النبي عليه الصلاه والسلام ما كان كل مرض يعييككم لكن المرض المعد للانسان - [00:14:21](#)

هو الذي يعيقه. اما اه التعب البسيير. كثير من الناس ادنى تعب يقول انا تعان ما استطيع ولو كان مبتغا دنيويا عظيما عنده ما عاشه هذا المرض عنه لو كان - [00:14:46](#)

مبغدا دنيويا عظيما في قلبه لم يعيقه هذا المرض عنه لكنه يعيقه عن الصلاه ولهذا لاحظ ماذا قال عبد الله بن مسعود ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاه - [00:15:06](#)

يعني ماء وحده ما يستطيع جسمه لا يستطيع وحده ان يذهب الا ان يعظم له اثنان. من قد وهم في ذلك؟ النبي. مر معنا قريبا النبي عليه الصلاه والسلام في مرض موته جاء به علي - [00:15:26](#)

والعباس يغضنه حتى اجلساه الى جنب ابي بكر وصلى جالسا ما يستطيع ما كان يصلى قائما ما كان يستطيع ان يصلى قائما ولا كان يستطيع ان يمشي وحده - [00:15:41](#)

ومع ذلك من تعظيم الصلاه جاء عليه الصلاه والسلام الى المسجد وصلى وكانت تلك اخر صلاه له بعدها ما كان يستطيع اطلاقا ان ان يأتي لا بتعظيد ولا بدونه الصحابة - [00:15:57](#)

اثر فيهم هذا المنظر الذي رأوه في اخر حياته عليه الصلاه والسلام رأوا منظر عجيب في تعظيم الصلاه فاثر فيهم تأثيرا بالغا فصار الواحد مثل ما وصف عبد الله ابن مسعود - [00:16:17](#)

قال ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاه يعني في المسجد حتى يأتي الصلاه اي في المسجد من من شدة التعظيم لهذه الصلاه يقول اه وان قال وان رسول الله علمنا سنن الهدى - [00:16:31](#)

علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاه المسجد الذي يؤذن فيه هنا لفتة من عبد الله بن مسعود مهمة في الباب الان لما يقال في الاذان اي على الصلاه - [00:16:58](#)

حي على الفلاح اي اقبلوا تعالوا الى بيوت الله اتركتوا اعمالكم اقبلوا على طاعة الله ميدان الصلاه فاذا نودي حي على الصلاه حي على الفلاح يعني اقبلوا الى بيوت الله تعالوا الى المساجد لاداء الصلاه - [00:17:16](#)

لعماراتها بهذه الفريضة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاه واركعوا مع الراكعين هذا نداء للاقبال على بيوت الله والمجيء للمساجد فلا ليس المرء عذر في التخلف الا ان كان مريضا - [00:17:36](#)

الا اذا كان هناك مانع شرعي يمنعه ما يستطيع والا يجب عليه ان يأتي ويصف مع ان الرجال في بيوت الله سبحانه وتعالى حيث ينادي بهن كما جاء في بعض الولايات وهنا قال الذي يؤذن فيه - [00:18:01](#)

المسجد الذي يؤذن فيه يعني بالصلاه ينادي فيه الناس الى الصلاه فهذا موطنها بيوت الله الذي اذن الله ان ترفع

ويذكر فيها اسمه نعم قال رحمة الله - 00:18:22

باب انتظار الصلاة وفضل الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة - 00:18:40

وذلك ان سر الكلام صلاة الرجل صلاة الراجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته صل الكلام. في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضاً فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد - 00:19:02

لا ينهزه الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطينة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبس والملائكة يصلون على احدكم - 00:19:25

ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمناه اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذني فيه ما لم يحدث فيه قال باب في انتظار الصلاة وفضل الجماعة - 00:19:47

انتظار الصلاة اي مكت الانسان وبقاءه في المسجد لا لشيء الا انه ينتظر الصلاة مثلا يصلی للمغرب فيبقى في مكانه وفي مصلاه ليس له حاجة الا انه ينتظر صلاة العشاء - 00:20:06

الذي هو انتظار الصلاة بعد الصلاة. هذا من اعظم ما يكون في باب الثواب الاجر لان من كانت الصلاة هي تحبسه فهو في صلاة الله رجل جالس في المسجد من المغرب الى العشاء جالس - 00:20:25

لكن جلوسه فقط من اجل ينتظر صلاة العشاء كل جلوسه من المغرب الى العشاء صلاة كل جلوسه من المغرب الى العشاء صلاة ولا لا لم يركع ولم يسجد جالس كل الصلاة هذا - 00:20:46

ما دام ينتظر الصلاة او اورد هنا هذا الحديث حديث ابي هريرة وهو من اجمع الاحاديث واعبيها لفظ المساجد والصلاه فيها وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال صلى الله عليه وسلم - 00:21:06

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة - 00:21:25

قول بضعا وعشرين درجة لا يتعارض مع خمس وعشرين المتقدم في حديث ابي هريرة الاول لان العدد الاقل داخل في العدد الاكثر قال وذلك ان احدهم اذا توضاً فاحسن الوضوء - 00:21:42

اذا توضاً يعني في بيته هنا حقيقة مسألة مهمة كثير من الاحاديث التي في الكلام او التي في بيان فضل صلاة الجماعة بيوت الله كثير منها ينص على الوضوء في البيت - 00:22:06

على الوضوء في البيت والنھوض من البيت لا لشيء الا للصلاه هذا العمل ان يتوضأ المرء في بيته ويقوم من بيته يخرج من بيته ما خرج الا للصلاه هذا له معنى كبير في الشرع - 00:22:24

عظيم جدا تظهر في بيته يعني بعض الناس يؤخر الطهارة الى الميظاذه التي في المسجد لا الطهارة في البيت هذى لها معنى كبير جدا لانه او في طريقه الى المسجد - 00:22:43

رتبت امور وحسنات وثواب قيد بهذا القيد ان نتظر في بيتنا وخرج لاجل الصلاة وهذا يأتي في احاديث كثيرة جدا يقيد الثواب الخروج من البيت متطرها قال من او اذا قال اذا وان احدهم اذا توظف احسن الوضوء - 00:23:07

ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة. ايش معنى لا ينهزه يعني لا يقيمها ولا يخرجها ولا ينهضه من بيته الا الصلاة ما نقصت الا هذا - 00:23:35

جالس في البيت فسمع النداء توجه الى مكان الوضوء توضاً وخرج ما خرج الا للصلاه هذا له معنى كبير جدا في الشرع قال لا ينهزه الا الصلاة لا يريده الا الصلاة - 00:23:54

لا يريد يعني ليس له مقصود الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطينة. حتى يدخل المسجد كل خطوة يخطوها ترفع يرفع بها درجة ويحط بها عنه خطينة - 00:24:11

واذا كثرت الخطى كثرا الثواب والحق للسيئات والحق للسيئات اه قال حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه ما كانت الصلاة هي تحبسه - 00:24:35

لو دخل قبل الوقت بساعة قد خرج من بيته لم يخرجه من بيته الا الصلاة متظها ووصل المسجد وصل تحية المسجد وجلس هذه الساعة كلها صلاة ما دام ان الصلاة هي - 00:25:02

فاحبسه اضف الى هذا الملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ماذا يقولون اللهم ارحمنا اللهم اغفر له اللهم تب عليه - 00:25:19

وهو جالس الملائكة تستغفر له تدعوه بالرحمة وتدعوه بالتنورة اللهم ارحم اللهم اغفر له اللهم تب عليه لكن بقيدين بقيدهن ينال هذا الاستغفار بقيدين لابد منهما الاول ما لم يؤذني فيه - 00:25:41

كن جلوسه لا يكون في اذى لاحد ان حصل منه اذى لاحد فوت على نفسه هذا الدعاء من الملائكة والامر الثاني القيل الثاني ما لم يحدث ما لم يحدث يعني ما لم ينقض - 00:26:07

الوضوء لان كونه في صلاة كونه في صلاة فيكون على الهيئة التي هو مهيأ في هذه الصلاة وهي انه على طهارة فاذا اذى احدا قوته على نفسي هذا الفضل واذا احدث - 00:26:25

ايضا فوت على نفسه هذا الفضل. اذا كان يريد بقاء الفضل يبادر الى الوضوء ثم العودة الى مكانه العودة الى مكانه حتى يفوز بهذا الثواب ولهذا من الخير للانسان وهذا انبه عليه من الخير للانسان لو كان جلوسه طويلة في المسجد ثم احدث - 00:26:53

وبقي على الصلاة في جلوسه ساعة لا يؤخر وضوئه الى قرب الصلاة يذهب ويتوضاً ويرجع حتى يبقى له ماذا هذا الثواب نعم قال رحمة الله بباب فضل العشاء والصبح في جماعة - 00:27:15

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:27:40

من صلى صلاة العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله قال بباب فضل العشاء والصبح في جماعة العشاء الاخيرة والصبح هاتان الصالاتان ورد فيما حدث كبيرة جدا - 00:28:00

في فضلها والتحث عليهم وبين ثقل هاتين الصالاتين خاصة على اهل النفاق العشاء ثقيلة والفجر ثقيلة سياتي في في الباب الذي بعده بيان ذلك وبين وجه ثقل هاتين الصالاتين على المنافقين - 00:28:22

هنا لطيفة حقيقة جميلة جدا مر معنا ان في الحديث الذي قبله ان الملائكة يرسلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه وان وانه في صلاة ما كانت الصلاة - 00:28:47

فاحبسه فجاء في الحديث الذي بعده من فعل السلف الصحابة رضي الله عنهم الحرص على هذا الثواب فعبد الرحمن ابن أبي عمرة يقول دخل عثمان ابن عفان المسجد بعد صلاة المغرب - 00:29:07

بعد صلاة المغرب فقعد وحده لماذا هذا القعود وهو الان بعد المغرب دخوله بعد المغرب وقعد وحده اي في المسجد فقعدت اليه يعني الى جنبه قعود عثمان ينتظر ماذا صلاة العشاء - 00:29:30

انتظر صلاة العشا والثواب تقدم معنا في الحديث الذي قبله انه اذا كانت الصلاة هي التي تحبس المرء فهو في الصلاة فهو قاعد في المسجد وهذا القعود الذي هو قاعد رضي الله عنه هو الصلاة - 00:29:54

هو صلاة الى ان يصلى ويخرج هذا كله مكتوب له صلاة قال فقعدت اليه فقال يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل - 00:30:13

كان مقام نصف الليل اذن صلاة العشاء في جماعة في قلبه وجاء مبكرا الى المسجد قبل الاذان بوقت بعد المغرب قبل اذان العشاء بوقت جاء الى المسجد وجلس صلى تحية المسجد وجلس في مصلاه ينتظر صلاة العشاء وهو يتذكر - 00:30:33

ان من صلى العشاء في جماعة فكانما اقام نصف الليل قال صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل

ومن صلی الصبح في جماعة فكأنما صلی الليل - 00:30:55

قلة كيف يكون الثواب اللي من صلی الفجر والعشاء في جماعة ثواب ليلة او ليلة ونصف ليلة ونصف من صلی العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلی الصبح في جماعة فكأنما صلی الليل كله - 00:31:12

في حديث قريب من هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلی الله عليه وسلم من صلی اه من صلی على الجنائزه فله ومن تبعه فله قيراطان كم قيراط ؟ قيراط - 00:31:41

ثلاث قيراطان يعني اثنان مع الاول الان مع الاول ليست ثلاث قرایبٍ وإنما اثنان يعني مع الاول من صلی من صلی على الجنائزه فله قيراط ومن تبعها فله قيراطان اي مع القيراط الاول يصبح قيراطان. قيراط هنا وقراط هنا فالمجموع قيراطا - 00:32:03

وهنا قال من صلی الصبح من صلی العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلی الصبح في جماعة فكأنما صلی الليل كله لأن صلاة العشاء نصف الليل وصلاة الفجر نصف الليل - 00:32:30

فإذا صلی العشاء والفجر فكأنما قام الليل كله لأنما قيام الليل كله. فالصحيح في معنى الحديث ان الثواب هنا لم من صلی العشاء والفجر في جماعة ثواب ليلة كاملة وليس ليلة ونصف - 00:32:46

هذا الصحيح في معناه ان من صلی العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلی الصبح في جماعة فكأنما صلی الليل كله اي انما صلی الفجر والعشاء فثوابه ثواب ليلة كاملة - 00:33:04

مثله تماماً الذي اه صم على الجنائزه له قيراط وإذا تبعها له قيراطان المقصود له قيراطان يعني قيراط هنا وقيراط هنا والمجموع اثنان الحال ان هذا فضل عظيم وتأمل هذا الفضل - 00:33:19

وفي عظمه رجل صلی العشا في جماعة وصلی الفجر في جماعة ونام بين هذين الوقتين ماذا كتب له طلعت الليل كله لأنما قام الليل كله فان قام الليل فهذا ثواب اخر عظيم جداً لكن هنا الان صلوا الفجر في جماعة وصلی العشاء في جماعة - 00:33:42

فكأنما صلی الليل كله لأنه يصلٍي من بعد العشاء الى الفجر لانه يصلٍي من بعد هذا من الثواب الذي على الجماعة وخاصة هاتين الصالاتين صلاة العشاء وصلاة الصبح نعم قال رحمة الله باب - 00:34:10

التشديد في التخلف عن صلاة العشاء والصبح بجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:34:32

ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا ولقد همت ان امر بالصلاۃ فتقام ثم امر رجلاً فيصلٍي بالناس ثم انطلق معهم عزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة - 00:34:51

فاحرق عليهم بيوتهم فاحرق عليهم بيوتهم بالنار زاد في رواية ولو علم احدهم انه يجد عظماً سميـنا لشهدهـا قال بابنا التشديد في التخلف عن صلاة العشاء والصبح في جماعة تشديد يعني ما جاء في ذلك من الوعيد - 00:35:11

عن نبينا عليه الصلاة والسلام تعظيمـاً آآ المحافظة على هاتين الصالاتين صلاة العشاء وصلاة الصبح في الجماعة فورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان اثقل صلاة - 00:35:36

على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر نائقاً لصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلة الفجر لماذا ثقيلة عليهم اه لسبعين الاول ان العشاء تأتي بعد النصب والتعب والجهد الذي يكون فيه الانسان طيلة يومه - 00:35:56

فإذا جاء العشاء أصبح بحاجة إلى ماذا بحاجة إلى الراحة لعلنا نذكر آآ القصة التي مرت معنا قصة معاذ لما كان يصلٍي مع النبي صلی الله عليه وسلم العشاء ثم يذهب ويؤم بقومه - 00:36:32

العشاء يتنفل وهم يفترضون يؤصلون فريضة فمرة افتتح البقرة فمرة نعـلـ البـقـرـةـ وـمـشـىـ يـقـرـأـ يـقـرـأـ والنـاسـ كـلـ الـيـوـمـ فـيـ مـاـذـاـ اـمـلـ وـاحـدـ منهم عمله في اليوم كان سيد. يقول نحن اصحابنا واضح نعمل بالنهار. نواضح ابل نبـحـ - 00:36:58

نذهب ونعود ونذهب ونجلب الماء تعب شديد فإذا وصل العشاء قراءة التعب والانهـاـكـ يحتاجـ الىـ الـرـاحـةـ والنـومـ ومعاذ رضي الله عنه افتتح البقرة ومشى يقرأ يقرأ فانفصل عنه وسلم - 00:37:22

وقالوا له وهنأك مرت معنا القصة لما فعل ذلك قالوا نافقت يا فلان قالوا نافقت قال لا والله قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلآخر نه فلآخر نه - 00:37:42

عليه وسلم فلا خير نهـ فلا خير نهـ - 00:37:42

فالشاهد ان النبي عليه الصلاة قال يا معاذ فتتان انت اقرأ بكتدا اقرأ بكتدا والشمس وضحاها والضحى الناس في تعب في جهد في
بحاجة الى الراحة فالصحابة قالوا له نافقت يا فلاان - 00:38:17

نافقت يا فلان لانه انفصل عن انا الصلاة وما مما سمعوا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الصلاة وانها ثقيلة على المنافقين
لكن: ما كانت ثقلة على هذا ال حا - 00:38:36

لکنه حصل شيء فوق جهده فوق طاقته فوق احتماله بنفصل وذهب واخبر النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا معاذ افتان انت
الحاصل ان ثقا هذه الصلاة عل المنافقون لانها تأت ف ماذ - 00:38:52

في اخر النهار بعد الجهد والتعب والى اخره فيحتاج الانسان الى راحة هذي واحدة الامر الثاني الامر في زمانهم يختلف عن زماننا ما فيه هذه الظاءة فالعشاء والفحى بما له تخلف - 11:39:00

في ظلمة العشاء وظلمة الفجر ربما لا يشعر وهم في الصلاة ماذا يفعلون يراوؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
ويقظة وهو: لها كبسال فهذه الصلاة العشاء والفح تأت في ظلمة لها 00:39:33

ظلمة الليل ظلمة اول الليل وظلمة اخر الليل وتقيلة علیم لأنها العشاء بعد التعب وحاجة الى النوم والفجر حاجة الى البقاء في النوم
هذا الفلاش والبقاء فيه معدة النهوض فتتهرا هناء من حمامة مهنا من حمامة - 00:39:57

لكن المؤمن ليست ثقيلة عليه ليست ثقيلة عليه بل خفيفة حتى نهوضه الفجر بعضهم سبحانه الله مسن بالكاد يقوم من فراشه لكن اذا اذننا لها فـ

بعض الناس من ممن يحملون الاتصال واوزانك قوية يحملها ولا يستطيع يرفع اللحاف الخفيف عن نفسه ليقوم لاداء فريضة اوجبها
الله على فرحة ما هي طرق الفراش - دفع هكذا ما هي طرق - 00:40:43

ما عندك قوة ولا قدرة وهو من ممن يحمل اللائق حديد يرفعه ومسن في غاية الوهاب ووظائف الجسم يرفعه بكل نشاط فهذا راجع
الـ ١٠٥ - ٢٠١٤/٦/٣ - ١٢:٤١:٥٥

متى يزول الثقل هذا اين مكانه في القلب ثقيلة عليه فمتهى يزول هذا الثقل اذا عظم القلب الصلاة اذا
00:41:29

القلب آلا حظ مثلاً يوضح لنا هذا الامر النبي قال عن هؤلاء الذين هم من المنافقين قال لو علم احدهم انه يجد عظماً سمياناً لشهد.

ما في. معرض عظيم ومهم قلبه يطلبه فيقوم ما لو علم انه سيجد عظمها سميانا ما وجد هذا الشغل فيقول ان اثقل صلاة عما يمكن

من القصص الواقعة التي ذكرت لي في زماننا هذا احد المنسين ممن لا يستطيع المشي يحبو ضعف جسمه عن المشي الصلوات

على عربة او على غيرها حتى ان اولاده من بره فرسوا له الطريق حتى لا تتطرق آآا اقدامه منه مع ان له رخصة لكنه يريد هذا. يريد ان

المجيء الى وتجد اه قريبا من بيته او كذا اقوياء وفي صحة وفي عافية ولا يدرؤن عن هذه الصلاة شيء ولا عن عظمها ولا عن مكانتها

ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصل بالناس ثم انطلق معي ب الرجال معهم حزم من حطب الا اذا قم لا يشهدون الصلة

لفععا، هذا الامر في امر ماذا مستحب وليس بواحد. نعم قال رحمة الله يا الرخصة في التخلف عن الحماعة العذر الحديث قيله عن:

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم - 00:43:53

يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم هذا مثل الذي قبله مثل الذي قبله قال في في الحديث الاول - 00:44:16

اه ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معه برجال معهم حزن من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة ويحرك عليهم بيوتهم في النار - 00:44:33

بالنار وهنا مثله وذكر ذلك في صلاة الجمعة نعم صلاة الجمعة نعم قال باب الرخصة بالتخلف عن الجمعة العذر فيه حديث عتبان ابن مالك وقد تقدم في كتاب الايمان قال باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لعذر - 00:44:48

العذر رخصة الانسان مثل ما ذكرت سابقاً الحديث من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر فإذا كان له عذر عذر رخصة عذر من مرض او نحوه رخصة له في التخلف عن الجمعة - 00:45:13

ولهذا قال ابن مسعود اه في في الحديث المتقدم لقد رأينا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض او مريظ فالمربيظ معذور فالرخصة في التخلف عن الجمعة للعذر - 00:45:37

شاهد هذه قريب مرة معنا كلام ابن مسعود قال الا من الا منافق قد علم نفاقه او مريض فهذا شاهد لهذه الرخصة في التخلف عن جماعة العذر ايضاً من الشواهد من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا - 00:45:56

من عذر هذا شاهد وايضاً قصة عتبان ابن مالك التي تقدمت في كتاب الايمان وفيه انه اه طلب من النبي اه ان يأتيه قال اني اصابني في بصري بعظام الشيء يعني عامي - 00:46:15

واحب ان تأتيني فتوصلي في منزلي فاتخذ مصلى فاتحه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى في مكان في في بيته. الحاصل ان من كان عنده عذر اه رخصة بالتخلف عن الجمعة - 00:46:33

فعذر رخصة له في التخلف. واما من لا عذر له فيشمله الوعيد الذي مر معنا في الاحاديث التي تقدمت والله اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:52

اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - 00:47:13